

(١٦)

البخيل وأولاده

قال رجلٌ من الأعرابِ لولده: اشترُوا لي لحمًا. فاشتروه فطبخه حتى تهرى وأكل منه حتى انتهت نفسه وشرعت إليه عيونٌ ولده فقال: ما أنا بمطعمه أحدًا منكم إلا من أحسنَ وصفَ أكله.

فقال الأكبر منهم: أكله يا أبتِ حتى لا أدعَ لذرّةٍ فيه مقيلا.

قال: لست بصاحبه.

فقال الآخر: أكله حتى لا يدري العامه هو أم لعامٍ أول.

قال: لست بصاحبه.

فقال الأصغر: أدقه يا أبتِ دقا وأجعلُ إدامه المخ.

قال: أنت صاحبه هو لك.

عيون الأخبار لابن قتيبة ج ٣ ص ٢٣٥.

(١٧)

الطعام والسجن

مرّ مسكينٌ بأبي الأسود ليلاً وهو ينادى: أنا جائعٌ فادخله وأطعمه حتى شبع ثم قال له انصرف إلى أهلِكَ وأتبعه غلامًا وقال له: إن